[439] والمحقق. الثامن (1): السيد الأجل الأكمل، الأسعد الاورع الأزهد، صاحب الكرامات الباهرة، رضي الدين أبو القاسم وأبو الحسن علي بن سعد الدين موسى بن جعفر آل طاووس، الذي ما اتفقت كلمة الأصحاب - على اختلاف مشاربهم وطريقتهم - على صدور الكرامات عن أحد ممن تقدمه، أو تأخر عنه، غيره. قال العلامة في إجازته الكبيرة: ومن ذلك جميع ما صنفه السيدان الكبيران السعيدان رضي الدين علي، وجمال الدين أحمد، ابنا موسى بن طاووس، الحسنيان قدس ا روحيهما، وهذان السيدان زاهدان عابدان ورعان، وكان رضي الدين على رحمه ا صاحب كرامات، حكى لي بعضها، وروى لي والدي - رحمة ا عليه - البعض الآخر (2) انتهى. ولنتبرك بذكر بعض كراماته (3) أداء لبعض حقوقه على الإسلام.

_____ (1) من مشايخ العلامة. (منه قدس سره). (2) انظر بحار الأنوار 107: 63. (3) جاء في هامش المخطوط: وأنا أقول لا يخفى على الناظر المتأمل في كتبه أنه قدس سره ممن له طريق إلى لقاء مولانا صاحب الزمان ارواحنا فداه حينما أراد كما قال في معرفة هلال شهر رمضان ومعرفة ليلة القدر، وذكر بعض العلامات الشرعية قال هذا كله لمن لم يوفقه ا تعالى لما وفقنا به من فضله وإنعامه، وأنا أعرف رجلا " يعرف أوائل الشهور وليلة القدر ونحوهما على طبق الواقع من غبر هذه الطرق، ولم أر مثله في العلماء في الاحتياط في الدين، ويظهر ذلك منه من جهات: أحدها: انه قال رحمة ا عليه: إن عثرت على قوله تعالى: (ولؤ تقول علينا بعض الأقاويل * لأخذنا فة باليمين * ثم لقطعنا متة الوتين) [الحاقة 69: 44 - 46] لم أتجرأ على فتوى لأحد في الدين. وثانيها: ان بعد ذكره الأخبار الاوردة في أن شهر رمضان لا ينقص عن ثلاثين أو يصيبه ما يصيب سائر الشهور لاختلاف الأخبار والآراء فيه. (*) _____